

50 - شرح الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب نوافض الاسلام اعاذنا الله منها وليس يخرج من الاسلام داخله الا بانكار ما فيه به يرد اما المعاصي التي من دون ذاك فلا تكفير الا لمن للحل يعتقد والكفر ان كان عن جهل الكفور فتكذيب كفر قريش حينما مرضوا - 00:00:22

او كان عن علمه فهو الجحود ككفار اليهود الاولى بالمصطفى جحدوا او بالايباء مع الاقرار فهو عناد كالرجيم اذ الاملاك قد سجدوا او ابطن الكفر بالاسلام مستترها فهو النفاق فهذه اربع ترد - 00:00:48

مقابلات لقول القلب مع عمل منه وقول لسان معه ينعقد كذا لسائر اعمال الجوارح فاعلم قابلتها فاستوى العدد قال رحمه الله تعالى باب نوافض الاسلام اعاذنا الله منها الاسلام له نوافض - 00:01:10

وله نوافض والنواقص هي التي تهدمه من اساسه وتبطله من اصله والنواقص هي التي تطعنه دون ان تأتي على اساسه بالابطال فيبقى الانسان على اصل الايمان مع ضعف دينه ونقص ايمانه - 00:01:40

نوافض الدين اي مبطلاتاته نوافض الدين اي مبطلات الدين ومبطلات الايمان وهي كثيرة جدا نوافض الدين كثيرة جدا والمكرفات لكن الناظم رحمه الله اجتهد ان يجمع خلاصة في هذا الباب - 00:02:17

في ضوء تعريف السلف للايمان حيث عرف السلف رحمهم الله الايمان بانه قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح قول القلب واللسان وعمل آآ القلب واللسان والجوارح فيبين رحمه الله - 00:02:54

نوافض الايمان في ضوء تعريف الايمان ليبيّن رحمه الله نوافض الايمان في ضوء تعريف السلف رحمهم الله للايمان وبدأ رحمه الله كلامه على نوافض الاسلام بقوله وليس يخرج من الاسلام داخله الا بانكار - 00:03:29

اـلا بـانـكار ماـ فـيهـ بـهـ يـردـ ايـ انـ الدـينـ الدـيـنـ الـاسـلامـ يـنـتـقـضـ بـانـكارـ ماـ بـهـ الدـيـنـ يـردـ ايـ انـكارـ ماـ وـرـدـ فيـ الدـيـنـ منـ اوـامـرـ وـنـوـاهـيـ - 00:03:57

وـجـحـ دـلـكـ وـهـذـاـ يـسـمـيـ تـكـذـيـباـ وـيـسـمـيـ اـسـتـكـبـارـاـ وـعـنـادـاـ بـحـسـبـ حـالـ منـ رـدـ ذـلـكـ وـقـدـ يـكـونـ كـفـرـ الشـخـصـ بـتـوـلـيـهـ وـاعـراضـهـ وـهـوـ كـفـرـ التـوـلـيـ وـالـاعـراضـ يـعـرـضـ عنـ دـيـنـ اللـهـ وـعـنـ الـخـضـوعـ لـشـرـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:04:25

ثم بين رحمه الله ان المعاصي اي الذنوب التي دون الكفر والشرك بالله لا يكفر فاعلها ولا يكفر بها قال اما المعاصي التي من دون ذاك فلا تكثير يعني لا يكفر - 00:05:14

من وقع في المعاصي كالسرقة او الزنا او القتل او غير ذلك من المعاصي التي هي دون الكفر بالله لا يكفر الا في حالة واحدة وهي ان يستحل ذلك الا في حالة واحدة وهي ان يستحل ذلك - 00:05:46

اي ان يعتقد حل هذه المحرمات فهذا يكفر ولو لم يباشرها ولو لم يفعلها يكون كافرا من قال الزنا حال كافر وان لم يزني ومن قال السرقة حال كافر وان لم يسرق - 00:06:16

ولهذا قال الا لمن للحل يعتقد الا لمن للحل يعتقد اي من يستحل هذه المحرمات يعتقد حلها فهذا يكفر بالاستحلال وهذا يكفر

بالاستحلال اما مجرد الواقع في المعصية فهذا ذنب من الذنوب لا يكفر - 00:06:36

به فاعله ثم شرع في بيان انواع الكفر في ضوء تعريف الايمان فذكر النوع الاول قال والكفر ان كان عن جهل الكفور ان كان عن جهل الكفور يعني عن جهل الكافر - 00:07:01

فتكتذيب ان كان عن جهل الكفور فتكتذيب يعني ان كان الباعث عليه جهل الكفور فمضى على جهله وجاهليته فلم يقبل الدين ولم يقبل عليه يكون كفر تكتذيب مثال ذلك - 00:07:35

قال كافر قريش كافر قريش حينما مرضوا اي حين تمردوا على دين الله سبحانه وتعالى فلم يقبلوه فكرفهم كفر تكتذيب قال والكفر ان كان عن جهل الكفور فتكتذيب النوع الثاني - 00:08:03

قال او كان عن علمه او كان عن علمه فهو الجحود يعني عنده علم بصدق هذا الدين وصدق ما جاءت به المرسلين لكنه لا يقبل لا يقبل فيكون جاحدا يسمى كفر الجحود - 00:08:35

ليس ناشئا عن عن جهل بل هو عن علم فلديه علم لكنه يجحد فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون قال او كان عن علم فهو الجحود ككافر اليهود - 00:09:07

الاولى بالمعنى جحدوا لهم عندهم علم بصدقه وانه رسول رب العالمين وعندهم من الشواهد والدلائل بما يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة ولكنهم مع ذلك لن يقبلوا الدين الذي جاء به - 00:09:33

فكان فكان بذلك كفرهم كفر جحود والنوع الثالث الاباء كفر الاباء وهذا يكون مع الاقرار يعني يقر في قراره نفسه بان ما جاء به الرسول - 00:10:04

حق ولكنه يأبى ويعاند في الرضوخ والامتثال لما جاء به عليه الصلاة والسلام يرحمك الله او الاباء مع الاقرار فهو عناد او الاباء مع الاقرار فهو عناد كالرجيم اي كابليس - 00:10:38

فان كفره كفر عناد واستكبار فان كفره كفر عناد واستكبار اذ الامالاك قد سجدوا. اي اذ قد سجد الامالاك لما امرهم الله بالسجود وابى هو استكبارا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس - 00:11:07

ابى واستكبر النوع الرابع او ابطن الكفر بالاسلام مستتر او ابطن الكفر وهو مستتر بالاسلام وابتطن الكفر بالاسلام مستتر ابطن الكفر والحال انه مستتر وحال انه مستتر بالاسلام يعني يظهر الاسلام ويبيطن الكفر - 00:11:35

فهذا يسمى كفر نفاق هذا يسمى كفر نفاق فهو النفاق وهذه اربع ترد مقابلات بهذه الانواع الاربعة للكفر ترد اي جاءت او تجيء مقابلات ترد مقابلات لقول القلب مع عمل منه - 00:12:12

وقول لسان معه ينعقد كذا لسائر اعمال الجوارح فاعلم اربع مقابلاتها فاستوى العدد اي ان هذه الاربع الانواع للكفر جاءت مقابلات لقول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل اللسان وعمل - 00:12:48

الجوارح وهذه جاءت مقابلات لها جاءت مقابلات لها لم يذكر رحمه الله كفر الشك او كفر الظن وقد جاء في قوله سبحانه وتعالى فقال لصاحبها وهو يحاوره انا اكثرا منك مالا - 00:13:17

واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اخذنا ان تبيه هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن ردت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب - 00:13:47

ثم من نطفة ثم سواك رجلا وكفر الظن ويقال له كفر الشك اي ان يقع في قلب الانسان شك في الله او في رسوله صلى الله عليه وسلم او في - 00:14:15

شرعه وتشريعه سبحانه وتعالى او في اصول الايمان الايمان باليوم الآخر او الايمان بالملائكة اشك يقول في وجودهم او اشك في البعث فهذا كفر وهذا كفر وهو من افضل ما يكون على الناس - 00:14:41

خاصة عندما تثار الشبهات او يبتلى الناس بمن يثير عندهم الشبهات فيقع في قلوب كثير منهم كفر الشك فيقع في قلوب كثير منهم كفر الشك في هذا الزمان بلي الناس - 00:15:08

بلاء عظيماً لترويج الشبهات شبهات أهل الباطل وشبهات أهل الضلال وأصبحت الشبهات تدخل على الناس في بيوتهم وفي حجرهم
شبه اليهود وشبه النصارى وشبه اصحاب المقالات الكفرية الباطلة مما يجعل بعظام الناس يقع في كفر الشك - [00:15:37](#)
لا يتحقق فيه انتفاء الريب الذي لا يكون الايمان الا به ولا يصح الايمان الا به فقد قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - [00:16:12](#)

اي ايقنوا ولم يشكوا نعم قال رحمة الله باب شرك دون شرك وكفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسوق دون فسوق ونفاق دون نفاق
قال والشرك قد جاء منه اصغر وهو الرياء من ممن سوى الرحمن ما عبدوا - [00:16:33](#)
ما عبدوا ممن سوى قال والشرك قد جاء منه اصغر وهو الرياء من ممن سوى الرحمن ما عبدوا كمن يصلى لربى ثم زينها لما يرى
ان اليه ناظر احد - [00:17:03](#)

كذلك الحلف بالمخلوق من وتن كذا الامانة والاباء والولد وبالشهادة فالساهي يكفر كي يقر في القلب معناها ويرتصد كي يقر كي يقر
وبالشهادة فالساهي يكفر كي يقر في القلب معناها ويرتصد - [00:17:30](#)
ونحن لولا فلان كان كيت وما شاء الله وشئت الكل منتقد وهكذا كل لفظ فيه تسوية بالله جل ولكن ليس يعتقد والانتفاء التساوي
جاز ثم مكان الواو نصا واهل العلم ما انتقدوا. نعم - [00:18:01](#)

قال رحمة الله تعالى باب شرك دون شرك وكفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسوق دون فسوق ونفاق اي ان هذه المذكورات
الشرك والكفر والظلم والفسوق والنفاق كلها - [00:18:25](#)
منقسمة الى قسمين الاول اكبر ناقل من الملة والقسم الآخر دون ذلك لا ينقل من الملة وهو ما عبر عنه بقوله كفر دون كفر وفسوق
دون فسوق ونفاق دون نفاق - [00:18:56](#)

ومعنى دون نفاق اي دون ومعنى دون نفاق ودون كفر ودون شرك معنى ذلك اي دون الامر دون الشرك الامر ودون النفاق الامر
ودون الظلم الامر الشرك والكفر والظلم والفسوق والنفاق كل هذه منها اكبر - [00:19:24](#)
اي ناقل من الملة ومخرج من حظيرة الدين ومنه ما هو دون ذلك يعني يطلق عليه ظلم ويطلق عليه شرك ويطلق عليه فسوق ويطلق
عليه نفاق ويطلق عليه كفر ولكنه ليس بناقل من الملة لانه دون الامر - [00:19:53](#)

وهنا يبين رحمة الله تعالى ذلك قال والشرك قد جاء منه اصغر اي جاء في النصوص اطلاق الشرك اطلاق
وصف الشرك على بعض الاعمال ولا يراد بذلك الامر الناقل من الملة. وانما يراد شرك دون شرك - [00:20:17](#)
ان يراد الشرك الاصغر يراد بذلك الشرك الاصغر ويختلف عن الشرك الامر في الحد والحكم لان الشرك الامر حده تسوية غير الله بالله
في شيء من خصائص الله وحقوقه وحكم صاحبه - [00:20:55](#)

ان مات عليه الخلود في النار ابد الاباد والشرك الاصغر هو كل عمل اطلق عليه في النصوص بأنه شرك ولم يبلغ حد الامر
الامر فكل ما اطلق عليه بأنه شرك ولم يبلغ حد الامر - [00:21:25](#)
 فهو شرك اصغر ويختلف في الحكم لان صاحبه ان عذب في النار فانه لا يخلد في النار الا المشرك الشرك الناقل من
الملة قال وهو الرياء - [00:21:53](#)

وهذا على سبيل التمثيل والشرك قد جاء منه اصغر وهو الرياء وهو المراد بالرياء اي المراءات بالعمل ان يعمل العمل آآ ليりيه
الناس يريد به رؤية الناس له يريد به رؤية الناس له - [00:22:15](#)

والرياء نفسه الذي ضربه الناظم مثلاً منه اكبر ناقل من الملة وهو رباء المنافقين قال الله سبحانه يراوون الناس فهذا رباء اكبر ناقل
من الملة واولياء المنافقين الذين لم يقم في قلبهم توحيد ولا اخلاص اصلاً - [00:22:50](#)

وانما يظهرون الاعمال مراءات يظهرن اعمال الدين مراعاة للناس وليس في قلبهم اخلاص ولا توحيد فهذه المراءات رباء اكبر ناقل
من الملة وهناك رباء دون ذلك وهو يسير الرياء ليس خالص الرياء وانما يسيره - [00:23:31](#)
وهو الذي يريد الناظم هنا وهو الذي يريد الناظم هنا بقوله وهو الرياء اي يسير الرياء ليس المراد الرياء الخالص رباء

المنافقين فانه رباء آآ اكبر او رباء خالص ناقل من الملة - 00:23:58

وهو الرباء ممن سوى الرحمن ما عبدوا وهذا يوضح انه ليس المراد الرباء الخالص رباء المنافقين وانما المراد بالرباء هنا رباء اهل التوحيد المراد بالرباء هنا رباء اهل التوحيد وآآ - 00:24:22

يبين رحمة الله ذلك بقوله ممن سوى الرحمن ما عبدوا من هم الذين سوى الرحمن ما عبدوا اهل التوحيد هم الذين سوى الرحمن ما عبدوا اي لم يعبدوا الا الله - 00:24:47

لم يعبدوا الا الله اهل اخلاص اهل توحيد لكن يقع في قلوبهم شيء من يسير الرباء بسبب مواقف معينة او امور معينة او عوارض معينة فهذا شرك دون شرك اي شرك دون الشرك الاكبر - 00:25:07

الناقل من الملة مثال على ذلك قال كمن يصلي لربى كمن يصلي لربى يسوى الرحمن ما عبدوا كمن يصلي لربى ثم زينها لما يرى ان لما يرى ان اليه ناظر احد - 00:25:33

كالذى المثال كالذى يخرج للصلوة متقربا بها الى الله تطهر في بيته وخرج يريد ثواب الله واجره ولما قام يصلي مر به رجل له شأن عنده وله مكانة فزین من صلاته للنظر اليه - 00:26:03

نظرا اليه والتفاتا اليه زين صلاته التفاتا الى ذلك الرجل وقد خرج النبي عليه الصلوة والسلام على الصحابة وانتبه لكلمة الصحابة وهم يتذاكرون فتنية المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من فتنة المسيح الدجال - 00:26:31

قالوا بل يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزین صلاته لما يرى من نظر الرجل يزین صلاته لما يرى من نظر الرجل فهذا التحسين والتزيين للصلوة لم يقصد به التقرب الى الله - 00:26:59

وانما كان سببه والباعث اليه عندهم رؤية رؤية رجل ونظره اليه فهذا يسمى شرك اصغر هو ليس ناقل من الملة وليس ناقلا من الملة وفي تأثيره على العمل ان كان اتى على - 00:27:23

العمل من بدايته ابطله ان اتى عليه من بدايته ابطله ابطله ابطله نفسه لا انه ابطل الدين كله وانما ابطل العمل الذي آآ شابه وخالفه الرباء لان الله سبحانه وتعالى غني لا يقبل الا الخالص الصافي النقى الذي لم يرد به الا وجهه - 00:27:51

كما في الحديث القىسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معى فيه غيري تركته وشركه فهو لا يقبل الا العمل الخالص اي الصافي النقى الذي لم يرد به الا وجهه سبحانه - 00:28:23

فاذما خالط العمل اذا خالط الرباء فانه يبطل العمل الذي خالطه يبطل العمل الذي خالطه قال مثال اخر للشرك الاصغر كذلك الحلف بالخلق كذاك الحلف بالخلق من وثن كذا الامانة والاباء والولد يعني كذاك الحلف بالامانة والحلف بالاباء والحلف بالولد - 00:28:41

كان يقول القائل والامانة او امانتي مقسما بالامانة وفي الحديث من حلف بالامانة فليس منا او بالاباء لا تحلفوا بابائكم ولا امهاتكم من كان حالفا فليحلف بالله فالحلف بالامانة او - 00:29:26

بالولد او بالنبي عليه الصلوة والسلام او بالکعبۃ او بيت الله او نحو ذلك من مخلوقات الله جل وعلا كل ذلك من الشرك كل ذلك من الشرك قال عليه الصلوة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر - 00:29:50

او اشرك من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فالحلف بغير الله شرك ايا كان المحلف به سواء كان المحلف به النبي عليه الصلوة والسلام - 00:30:14

او احد الصالحين او الامانة او الولد او الوالد او الوالدة او الكعبۃ وكعبۃ الله كان يقول وكعبۃ الله او نحو ذلك كل ذلك من الشرك كل ذلك من الشرك - 00:30:34

وهو من الشرك الاصغر لكن اذا كان عن تعظيم للمخلوق اذا كان عن تعظيم المخلوق كتعظيم الله سبحانه وتعالى وربما في بعضهم يكون اشد من تعظيم الله ولهذا بعظام هؤلاء - 00:30:52

اذا حلف بالله وهو كاذب يحلف ولا يبالي اذا حلف بالخلق معظم عندہ وهو كاذب يمتنع اذا حلف بالخلق معظم عندہ يمتنع

لا يحلف فإذا كان بهذا الحد عن تعظيم - 00:31:26

المخلوق مثل تعظيم الله او اشد من تعظيم الله فهذا كفر اكبر وشرك اكبر ناقل من الملة قال كذلك الحلف بالمخالق من وثن هذا الامانة والاباء والولد لقوله من وثن - 00:31:48

قوله من وثن يعني يقع مثل هذا شرك اصغر في مثل من كان حديث الاسلام في مثل من كان حديث الاسلام وتعود لسانه في جاهليته وشركه على الحلف بالاواثن تعظيمها لها - 00:32:12

ثم بعد اسلامه بعد اسلامه تجري على لسانه تجري على لسانه بحكم العادة التي كان عليها ليس مبنيا على التعظيم للاواثن هو كفر بها هو كفر بالاواثن واخلص التوحيد لله لكن بقيت على لسانها فتأتي على لسانه - 00:32:38

تأتي على لسانه سهوا وورودا غير مقصود فهذا شرك اصغر فهذا شرك اكبر ناقل من الملة وهذا يحصل كثيرا من اعتاد لسانه على شيء مثل ما يذكرون ان شخصا - 00:33:07

سمع اخر يحلف بالنبي فناصحه وبين له الادلة ووضح له الاحاديث وذكر له الاحاديث ولما اقتنع تماما من شدة تأكيده على الامر والتزامه به قال والنبي لن احلف بالنبي مرة ثانية - 00:33:31

على على يعني بسبب الالف والعادة التي تعودها لسانه عندما يريد ان يثبت الامر لا يجري على لسانه الا هذا الحلف الباطل لا يجري على لسانه الا هذا الحلف الباطل - 00:33:49

قال وبالشهادة فالساهي يكفر كي يقر في القلب معناها ويرتصد هذا كلام عظيم قال وبالشهادة فالساهي يكفر كي يقر في القلب معناها اي الذي يأتي الحلف الاواثن باللات العزي - 00:34:07

او يأتي الحلف بغير الله سهوا على لسانه يكفر بالشهادة ان يكفر عن هذا الذي جاء على لسانه سهوا بالشهادة. اي بان يقول اشهد ان لا الله الا الله بان يقول اشهد ان لا الله الا الله او يقول لا الله الا الله - 00:34:50

وهذا اخذه المصنف من حديث النبي عليه الصلاة والسلام من حلف باللات او العزة فليقل لا الله الا الله من حلف باللات او العزى فليقل لا الله الا الله لماذا يقول لا الله الا الله ؟ لتکفر هذا الحلف الذي حصل منه - 00:35:11

اذا الساهي الذي يقع منه الحلف بغير الله كللاع والعزى ونحو ذلك عليه ان ينطق بكلمة الشهادة ان يقول لا الله الا الله يکفر هذا الذي وقع منه سهوا يکفر بذلك هذا الذي وقع منه سهوا. ما الحكمة من ذلك - 00:35:31

ما الحكمة من ذلك؟ قال كي يقر في القلب معناها كي يقر في القلب معناها لما يأتي بها كفاره لحلفه لا الله الا الله اي كي يقر في القلب معناها لانها كلمة اخلاص - 00:35:57

وتوحد فتدعوا العبد الى ان يخلص عمله لله تبارك وتعالى ومن ذلك الا يحلف بغيره فيكون ذكر الشهادة هنا كفارة وتفيد فائدة عظيمة الا وهي انها تقر في القلب وتثبت في القلب معنى لا الله الا الله - 00:36:19

وهذا فيه تنبيه من المصنف ان الاذكار الشرعية عندما يأتي بها المسلم لا يأتي بها الفاظا جوفاء لا يأتي بها الفاظا جوفاء مجردة عن معانيها بل يقولها مع الاستحضار للمعنى والفهم للدلالة - 00:36:44

حتى يكون لها الاثر والا فانها تكون عديمة او ضعيفة الاثر قال كي يقر في القلب معناها ويرتصد ان يصبح هذا الامر ثابتا في قلبه مستقرا ويكون على هيئة حسنة من التوحيد بحيث يسلم - 00:37:07

فيما بعد من الواقع في مثل هذا الحلف او نحوه من الشركات مثل اخر للشرك الاصغر قال ونحو لولا فلان كان كيت لولا فلان كان كيت يعني لولا قائد السيارة ومهارته - 00:37:41

لمتنا جميعا لولا قائد السيارة ومهارته لمتنا جميعا او يقول لولا مهارة قائد الطائرة لهلك كل من على الطائرة لولا قبطان السفينة لغرقنا او كقول الآخر لولا الكلبة كليبة الدار لسرقنا - 00:38:10

او لولا البطل لسرقنا او يقول لولا جهاز الانذار كان متمنا كلنا حريقا اليوم لكن جهاز الانذار آآ به تخلصنا من ونحو هذه الالفاظ وهي كثيرة على السنة الناس وهي كثيرة - 00:38:37

على السنة الناس وغالباً تأتي هذه الكلمات عند المواقف التي يكون فيها سلامه الانسان من حادث او مصاب او فيذهب ذهنه الى ذكر من جعله الله سبباً فيذهب ذهنه الى من جعله الله سبباً فيظيف النعمة اليه - [00:39:00](#)

فيظيف النعمة اليه وهذا هو معنى قول الله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها فيظيف النعمة اليه. ما يقول لولا فضل الله لولا رحمة الله لولا لطف الله بنا لولا ان الله لطف بنا - [00:39:31](#)

لهلكنا والا ماذا يغني قائد ماهر او قبطان حاذق او جرس انذار او كلب او غير ذلك ماذا يغني هؤلاء من قضاء الله وقدره ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - [00:39:50](#)

فسلامه الانسان ونجاته هذا من الله عليه وفضله ولهذا الذي يجب على الانسان ان يذكر فضل الله عليه يقول لولا نعمة الله علينا لولا فضل الله علينا لولا رحمة الله بنا لولا لطف الله - [00:40:11](#)

او يقول الحمد لله على اطهه هذا فضل الله او نحو ذلك من العبارات قال ونحن لولا فلان كان كيت اي كان هلكنا لمننا لفرقنا لاحترقنا الى اخره - [00:40:30](#)

ونحن لولا فلان كان كيتا وما شاء الله وشئت هذا مثال ثاني على الشرك الاصغر وما شاء الله وشئت اي ان يقول القائل ما شاء الله وشئت وقد سمع النبي عليه الصلاة والسلام قائلا يقول ما شاء الله وشئت فغضب - [00:40:54](#)

وقال اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده الواو تفيد مطلق التسوية فالذي يقول ما شاء الله وشئت سوى غير الله بالله في المشيئة - [00:41:18](#)

فاما كان هذا مجرد لفظ جاء على لسانه فهو من شرك الالفاظ مثل لولا فلان هو لا يعتقد ان ان خلاصه بتديير فلان وتسخيره وانما لفظة جرت على لسانه وكذلك قول ما شاء الله وشئت - [00:41:41](#)

ونحو ذلك ولهذا يسمى شرك الالفاظ اما ان كان عن اعتقاد حتى بدون ان يقول هذه الكلمة يكون مشركا الشرك الاكبر قال الكل منتقد الكل منتقد يعني هذه الالفاظ كلها منتقدة الحلف بغير الله لولا الله - [00:42:03](#)

ولولا فلان لكذا وما شاء الله وشئت ونحو هذه من الالفاظ كل هذه منتقدة لما فيها من اه الشرك وهكذا كل لفظ فيه تسوية بالله وهكذا كل لفظ فيه تسوية بالله - [00:42:27](#)

ليس فقط ما شاء الله وشئت بل كل لفظ في تسوية تسوية بالله مثل انا بالله وبك او نحو ذلك من من الالفاظ فهذا آياًخذ الحكم نفسه وهكذا كل لفظ فيه تسوية - [00:42:54](#)

بالله جل ولكن ليس يعتقد ما معنى ولكن ليس يعتقدون اي ان هذه الالفاظ فقط تجري على لسانه دون عقيدة يعني دون اعتقاد تسوية غير الله بالله ودون اعتقاد ان هذه هي التي - [00:43:22](#)

نجهته بتسييرها وتدييرها دون اعتقاد بل مجرد الفاظ تجري على اللسان في المواقف المعينة والاحوال المعينة فهذا ضابط في المسألة ولكن ليس يعتقد اي دون عقيدة اما اذا كان عن عقبة فهذا يكون - [00:43:41](#)

آياً يكون شركا اكبر ناقل من الملة قال والانتفاء التساوي جاز والانتفاء التساوي جازا ثم مكان الواو نصا واهل العلم ما انتقدوا يعني اذا جاء اللفظ بما يشعر عدم التساوي - [00:44:02](#)

اذا جاء اللفظ بعبارة تشعر عدم التساوي فهذا جائز وذلك بان يقول القائل ما شاء الله ثم شئت ما شاء الله ثم شئت هذا جائز وان كان الاولى ان يقول ما شاء الله وحده - [00:44:36](#)

في الحديث قال قل ما شاء الله وحده لكن يجوز كما قال المؤلف نصا لانه ورد في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل العلم ما انتقدوا ذلك - [00:45:06](#)

لان ثم تفيد التراخي تفيد التراخي فاما قال قال القائل ما شاء الله ثم شئت افادت ثم ان هذه المشيئة التي ذكرت بعد مشيئة الله هي مشيئة متراخية وتأتي اه - [00:45:23](#)

اه بعد ذلك تبعاً والانتفاء التساوي جاز ثم مكان الواو نصا واهل العلم ما انتقدوا واهل العلم ما انتقدوا يعني لا ينتقدون مثل ذلك مثلاً

يقول ما شاء الله ثم شئت - 00:45:44

ما شاء الله ثم شئت هل يجوز ان يقول القائل توكلت على الله ثم عليك لان بعض الناس عندما يذكر له لفظة ثم عندما يذكر له لفظة ثم يأتي بها احيانا في استعمال غير صحيح - 00:46:10

يأتي بها في استعمال غير صحيح فيأتي بها في الامر الذي هو حق لله خالص حق لله سبحانه وتعالى خالصة ومن العبودية فيستأمن ثم فلا تفید لان التوکل عبادة قال الله تعالى وعلى الله فتوکلوا اي وحدة. ان کنتم مؤمنین جعل توکلهم عليه شرط الایمان - 00:46:41

فالتوکل عبادة ولها لا يتوکل على الله ولا يصح ان يقال لا يتوکل الا على الله ولا يصح ان يقال انا متوكلا على الله ثم عليك لان التوکل عبادة لا يجوز - 00:47:17

ان تكون الا على الله سبحانه وتعالى فلا يتوکل الا على الله ولها فلما يصح ان يقول القائل انا انا متوكلا على الله ثم عليك لان التوکل عبادة لا يجوز - 00:47:34

ان ان تكون الا لله لا يجوز ان تكون الا لله سبحانه وتعالى وبعض الناس ايضا عندما وجد بفضل الله الدعوة الى تصحيح الالفاظ ومراعاتها ان بعض الناس يعني في قضية الالفاظ يقول انا ما قصدي - 00:47:52

انا ما قصدي لو كان قصد ذلك انت قلت المسألة من الشرك الاصغر وهو قول الناظم قبل قليل ليس يعتقد في بعض الناس عندما يخطئ يقول انا ما قصدي. انا قصدي طيب يقول - 00:48:19

هذا الذي لم يقصد هو الذي يسميه العلماء شرك الالفاظ الشرك الاصغر اما اذا وجد القصد يتغير الامر يتغير الحكم فلما وجدت الدعوة آآ مراعاة الالفاظ والبعد عن الالفاظ الشركية صار بعذ الناس يأتي - 00:48:36

ويريد ان يراعي الالفاظ ويستعمل الاشياء في غير مكانها مثل شخص يذكرون انه جاء لمنطقة فيها قوة في الدعوة الى التوحيد ومراعاة الالفاظ فقالوا له انتبه اذا وصلت المكان الفلاني دائما تقول ثم - 00:49:00

اذا ما تقول ثم رأسا يقولون لك شرك فدائما خلي على لسانك ثم اذا فاول ما وصل قالوا له ما شاء الله كيف وصلت؟ قال انا جيت على الطيارة على الله ثم على الطيارة - 00:49:21

جيت على على الله ثم على الطيارة فالشاهد ان ان هذه الدعوة هذه الدعوة دعوة مباركة حتى تكون الفاظ الناس نظيفة ونقية وصفافية ولا يكون فيها الشوائب وهي دعوة مستمدۃ من احادیث الرسول - 00:49:35

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله والكفر والظلم فاعلم والفسوق كذا النفاق كل على نوعين قد يرد فالكفر معلوم وسمي بالكفر القتال لذی الاسلام يعتمد والظلم للشرك وصف ثم اطلق في - 00:49:57

من الخلق منه الغش والحسد والفسق في وصف ابليس اللعين اتى وقادف ما عن الاسلام يبتعد النفاق اتى في الكفر اقبحه وجاء في وصف رحمة الله الكلام مطوع له قال والكفر والظلم فاعلم والفسوق كذا النفاق كل على نوعين قد يردوا. الجملة - 00:50:23 يعني الكفر والظلم والفسوق والنفاق وايضا سبق الشرك كل على نوعين قد يردوا يعني في نصوص الشرع على نوعين اي اكبر واصغر على نوعين اي اكبر واصغر اكبر ناقل من الملة - 00:50:55

واصغر ليس بناقل من الملة. اكبر موجب للخلود في النار واصغر ليس بموجب لذلك ثم اخذ يوضح قال فالكفر بالله معلوم الكفر بالله معلوم يعني الكفر الاقوى بالله الناقل ملة معلوم - 00:51:18

وسمي بالكفر القتال لذی الاسلام يعتمد القتال لاهل الاسلام هذا سمي كفر قال عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:51:46

فما المراد بالكفر هنا فما المراد بالكفر هنا قال فالكفر بالله معلوم اي الكفر الاقوى الناقل من الملة معلوم هناك نوع اخر اطلق عليه كفر في نصوص الشرع ولم يرد به هذا. لم يرد به الاقوى الناقل من الملة - 00:52:15

مثال على ذلك قال وسمی بالکفر القتال لذی الاسلام يعتمدو كما في الاحادیث التي اشرت اليها وهذا يسمی کفر دون کفر هذا يسمی

كفر دون كفر ومثله قوله عليه الصلاة والسلام انتantan بالناس هما بهم كفر - [00:52:43](#)

آآ الطعن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب انتantan في الناس هما بهم كفر الفخر في الاحساب والطعن في الانسان هذا كفر ليس الاكبر الناقل ملة وانما هو كفر دون ذلك - [00:53:14](#)

قال والظلم للشرك وصف ثم اطلق في تظالم الخلق منه الغش والحسد الظلم ايضا منه ظلم اكبر ومن ذلكم قول الله سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم فقوله والكافرون هم الظالمون - [00:53:38](#)

وقوله جل وعلا والذين كفروا لهم نار جهنم ثم قال في تمامها فما للظالمين من نصير فهذه الآيات يراد بالظلم فيها الظلم الاكبر الناقل من الملة الذي هو الشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى وهو اظلم الظلم - [00:54:02](#)

واظلم الظلم ويراد به الظلم الذي هو ظلم النفس بالمعاصي ومن ذلكم قول الله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ف منهم ظالم لنفسه الظلالم لنفسه هنا - [00:54:30](#)

ليس آآ المراد به الكافر المشرك وانما المراد الذي ظلم نفسه بالمعاصي وانما المراد الذي ظلم نفسه بالمعاصي والذنوب فهذا ظلم دون ظلم وما يجمع ذلك حديث عائشة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال دواوين الظلم - [00:54:58](#)

يوم القيمة ثلاثة ديوان لا يغفره الله وديوان لا يتركه الله وديوان لا يعبأ الله به فالديوان الذي لا يغفره الله الشرك والديوان الذي لا يتركه الله ظلم العباد بعضهم لبعض اي حتى يقتصر - [00:55:29](#)

للظلوم من ظالمه وديوان لا يعبأ الله به وهو الذنوب التي دون ذلك فاذا الظلم في النصوص يراد به الظلم الاكبر وهو الشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى ويراد به الظلم الذي هو - [00:55:49](#)

اه ظلم المعاصي سواء ظلم الانسان نفسه بفعل المعاصي التي دون الكفر او ظلمه للاخرين بالاعتداء عليهم وهو ما مثل له المؤلف بقوله والغش والحسد هذا ظلم وهذا ظلم وهو من الظلم الاصغر ليس من الظلم الاكبر - [00:56:06](#)

الناقل من الملة قال والفسق في وصف ابليس اللعين قال ففسق عن امر ربه ما الفسق هنا ها الاكبر ففسق عن امر ربه الفسق هنا الاكبر الناقل من الملة المراد بالفسق الاكبر الناقل من الملة - [00:56:30](#)

قال والفسق في وصف ابليس اللعين اي هو فسق اكبر ناقل من الملة والفسق في وصف ابليس اللعين اتى والفسق في وصف ابليس اللعين اتى يعني اتى في وصف ابليس اللعين - [00:57:06](#)

الفسق وهذا فسق اكبر ناقل من الملة وقادف ما عن الاسلام يبتعدوا وقادف ما عن الاسلام يبتعدوا اي اي واتى وصف الفسق في حق القاذف قال ما عن الاسلام يبتعد اي ليس - [00:57:26](#)

بخارج عن الاسلام بوجود هذا النوع من الفسق فيه اه ومنه ويشير الى قوله تعالى فلا تقبلوا لهم شهادة ابدا وائلئك هم الفاسقون اولئك هم الفاسقون. الفسق الذي ذكر هنا اولئك هم الفاسقون ليس هو الفسق الذي ذكر في قوله ففسق عن امر ربه - [00:57:55](#) ذاك فسقه كفر ناقل من الملة وهذا فسقه معصية ليست ناقلة من الملة ولهذا قال هنا وقادف ما عن الاسلام يبتعد اي بقذفه لا يبتعد عن الاسلام لا يكون خرج - [00:58:28](#)

بهذا القذف من الاسلام كذا النفاق اتى في الكفر كذا النفاق اتى في الكفر اقبحه وجاء في وصف ذي خلف لما يبعد النفاق نوعان اكبر ناقل من الملة وهو ما يشير اليه الناظم بقوله كذا النفاق اتى في الكفر - [00:58:44](#)

يعني اتى في الكفر الاكبر الناقل من الملة وهو كفر المنافقين واتى في الاصغر وسيذكر له امثلة او او يذكر انواعه والنفاق هو اختلاف الظاهر والباطن النفاق بنوعيه الاكبر والاصغر هو اختلاف الظاهر والباطن - [00:59:23](#)

النفاق بنوعيه الاكبر والاصغر هو اختلاف الظاهر والباطن فاذا كان الظاهر الانسان الاسلام وباطنه الكفر ما نوع نفاق؟ ما ما نوع نفاقه هذا الاختلاف الان بين الظاهر والباطن اكبر اذا كان ظاهر الاسلام وباطنه الكفر - [00:59:55](#)

اختلف الان الظاهر والباطن لكن هذا النفاق اكبر ناقل من الملة واذا اختلف الظاهر والباطن في العمليات اذا اختلف الظاهر والباطن في العمليات ليس في الدين نفسه وانما فالعمليات فروع الدين - [01:00:22](#)

مثل شخص يظهر الصدق ويبطل خلاف ذلك يظهر الوفاء ويبطئ خلاف ذلك يعني يقول لصاحبها الساعة الفلانية اكون عندك وهو نفسه في نفس اللحظة اللي يقول وهو آآ يبطن انه لن يأتيه - [01:00:43](#)

اختلف الظاهر والباطن اختلف الظاهر والباطن لكن في العمليات فهذا نفاق عمل يسمى هذا يسمى نفاق عمل اختلف الظاهر الباطن في العمليات فيسمى نفاقا عمليا لا ينقل من الملة - [01:01:02](#)

لا ينقل من الملة فهو نفاق دون نفاق اصغر دون النفاق الاكبر مثل شخص يعطى امانة ويقال تحفظها؟ يقول نعم انا احفظ لك ايها اشد من الشيء اللي عندي - [01:01:21](#)

احفظ لك ايها اكتر من حفظ المال وهو نفس الوقت اللي يقول هذه الكلمة في قراره نفسه اه ينوي عدم ردها اليه هذا نفاق عمل لا يخرج من الملة نفاق عمل وهو من الكبائر - [01:01:42](#)

ومن كبائر الذنوب ومن عظام الاثام يعني كفى بها كبرا وعظما وخطورة ان سميت نفاقا واه وجعلت من ايات النفاق ومن علامات النفاق ومن اوصاف المنافقين فكفى بهذا اه تقببيحا - [01:02:02](#)

بيانا لخطورتها قال كذا النفاق اتي في الكفر اه اقبحه وجاء في وصف ذي خلف لما يعد وجاء ايضا النفاق في وصف ذي خلف يعني اه اذا وعد اخلف اذا وعد اخلف - [01:02:23](#)

ذى خلف لما يعد اي الذي يعد ويختلف هذا نفاق لان اختلف الظاهر والباطن او خاصموا فجروا او خاصموا فجروا الفجور في الخصومة عندما يكون بينه وبين شخص خصومة يفجر - [01:02:45](#)

يقول مثلا هذا المال لي وانا الذي آآ اكتسبته وانا الذي حصلته وانا الذي ربحت من التجارة الفلانية وانا وانا في قراره نفسه يعلم خلاف ذلك فجور بقراره نفسه يألم خلاف ذلك فاذا ظاهره يقول انه له وباطنه يعرف انه - [01:03:11](#)

ليس له هذا نفاق اختلف الظاهر والباطن في الباطن شيء وفي الظاهر شيء اخر فالباطن شيء وفي الظاهر شيء اخر هذا نفاق وهذا من علامات النفاق والعلامات المنافقين مثلا يأتي عند القاضي والله الذي لا اله الا هذا انا ورثت كابر عن كابر - [01:03:38](#)

وهذا مالنا وهذا بارياحنا وهذا الى اخره وفي قرارات نفسه يعلم انها ليس لها هذا هذا نفاق قال او عاهدوا غدروا يعطي العهد ويظهر الالتزام بالعقود وفي قراءة نفسه خلاف ذلك هذا نفاق - [01:03:59](#)

والخائبين والخائبين يعني اذا اؤتمن خان والخائبين اذا اؤتمن خانه يخون الامانة يظهر الوفاء ويبطئ الخيانة. هذا هذا نفاق ومن ان حدثوا فندوا. اي كذبوا اذا حدث كذب هذا ايضا - [01:04:27](#)

آآ من علامات النفاق وهو من النفاق العملي ومن النفاق العملي ها ما اسمعك ايوة في الاول مش في في النفاق والدنا الله يحفظه يقول ما ذكر الحلف بالطلاق وهذه هذه ظاهرة سيئة - [01:04:55](#)

هذا ظاهرة سيئة ومنتشرة في في بعض البلدان يعني آآ عندما يعطى او تتوجه اليه اليدين يطلق يقول اه علي الطلاق او زوجتي طالق ان لم افعل ان لم افعل ذلك - [01:05:35](#)

هو يقصد بذلك اليدين. يقصد بذلك اعطاء عندما تتوجه اليدين يقول علي اليدين او يقول زوجتي طالق او لا تحل لي زوجتي او زوجتي علي حرام او نحو ذلك من الكلمات - [01:05:57](#)

وهذه اه كلمات محمرة لا يجوز آآ ان يقولها المسلم وهم يأتون بها مكان اليدين يأتونها مكان اليدين وتخرج منهم مخرج اليدين فهي كلام لا يحل وادا نوى الطلاق وقصده - [01:06:15](#)

فانها تطلب فانها تطلق ولا تكون زوجة له بل تكون طالقا بذلك واما اذا اذا قصد اليدين فانها لا تطلق بذلك لانه ما قصد الطلاق حسب ما قرر ذلك اهل العلم - [01:06:36](#)

نعم قال رحمه الله باب معنى النصوص التي فيها نفي الايمان عن مرتكب بعض المعاصي قال وحيثما نفي الايمان في اثر عمن عصى ومن التوحيد قد عقدوا فالمستحل او المقصود فارقه ايمانه حالة العصيان يصطعد - [01:06:56](#)

او المراد به نفي الكمال وعن تفسيرها بعض اهل العلم قد قصدوا تكون ارهب اما ان نكفره فقد ردنا على القرآن اذ نجد ان اثبت الله

للجاني الاخوة والايمان ما قال فيه كافر وعدو - 01:07:22

قال رحمه الله بيان معنى النصوص التي فيها نفي الايمان عن مرتكب بعض المعاصي اي مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة في الصحبيين لا يزني الزاني - 01:07:45

حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبا وهو مؤمن - 01:08:04

ومثل قوله لا ايمان لمن لا امانة له وقولا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ومثل قوله والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه والاحاديث في هذا المعنى كثيرة فما معنى نفي الايمان - 01:08:24

ما معنى نفي الايمان في هذه الاحاديث هذا باب عقده رحمه الله لبيان هذه المسألة. قال معنى النصوص التي فيها نفي الايمان عن مرتكب بعض المعاصي نفي الايمان عن مرتكب بعض المعاصي - 01:08:48

قال في شرح هذه المسألة وحيثما نفي الايمان في اثر اي في نص المراد بالاثر فيما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام وحيثما نفي الايمان في اثر عن من عصى - 01:09:13

من التوحيد قد عقدوا يعني من هم معتقدون التوحيد ومن اهل اه التوحيد وعندهم اصل الايمان نفي الايمان عن هؤلاء ما المراد به نفي الايمان عن هؤلاء ما المراد به؟ وحيثما نفي الايمان في اثر عن من عصى - 01:09:37

من التوحيد قد عقدوا فالمستحل فالمستحل ان كان مستحلا وهذا اقول في في معنى الاحاديث ان كان مستحلا فيكون النفي نفي الايمان نفي اصل الايمان لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن يعني ان كان مستحلا للسرقة - 01:10:06

فالمراد نفي اصل الايمان المراد نفي اصل الايمان نفي الايمان من اصله ان كان عن استحلال او المقصود فارقه ايمانه حال حالة العصيان يصطعد مثل ما قال عليه الصلاة والسلام اذا - 01:10:40

زنا العبد خرج ايمانه وكان فوقه كالظلة خرج ايمانه وكان فوقه كالظلة هذا معنى قوله او المقصود فارقه ايمانه حالة العصيان يصطعد او المراد به نفي الكمال او المراد به نفي الكمال - 01:11:04

قد يذكر رحمه الله الاقوال اللي قيلت في معنى الحديث او المراد به نفي الكمال والكمال كمالان كمال مستحب وكمال واجب والمراد بالكمال المنفي هنا الكمال الواجب والمراد بالكمال المنفي هنا الكمال الواجب - 01:11:34

فيكون المعنى او المراد بنفي الايمان في مثل هذه الاحاديث نفي كمال الايمان الواجب ولا يكون بنفي كمال الايمان الواجب عنه كافرا وباقى على اصل الايمان باقي على اصل ايمان يعني ينفي عنه الايمان المطلق - 01:12:03

ولا ينفع عنهم مطلق الايمان الذي هو اصله ينفع عنه الايمان المطلق اي الايمان الكامل قال او المراد به نفي الكمال هذا ايضا قول الان کم قول ذكر الناظم؟ ثلاثة اقوال - 01:12:25

الرابع قال وعن تفسيرها بعض اهل العلم قد قصدوا وعن تفسيرها بعض اهل العلم قد قصدوا بعض اهل العلم في مثل هذه النصوص قالوا لا تفسر لا تفسر تمر كما جاءت - 01:12:52

تبقى هكذا حتى تبقى على هيبتها لا يؤمن والله لا يؤمن لا تفسرها حتى تبقى على هيبتها لا يقال المراد بالنفي ليس اصل الايمان بل هو باق على اصل ايمانه المراد - 01:13:13

آآ بالنفي نفي كمال الايمان الواجب بعظ اهل العلم يرى انهم انها لا تفسر تبقى على هيبتها وتكون اقوى في الجر قال وعن تفسيرها بعض اهل العلم قد قصدوا لماذا - 01:13:36

لماذا قصدوا ذلك واختاروا انها تبقى قال تكون ارهاب قال في البيت اللي بعده تكون ارهاب يعني اذا بقيت بدون تفسير تكون ارهاب يعني اقوى في الواقع لكن لما يقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه - 01:13:55

فاذما قيل فاذما قيل لكن ليس المراد بالنفي نفي اصل الايمان وباقى على ايمانه المراد الايمان ينقص ليس المراد ايمان يذهب ان الايمان ينقص في مثل هذا يعني تضعف الرهبة - 01:14:19

تضعف الرهبة تضعف الرهبة وهيبة هذه النصوص وقوة زجرها ولهذا مثل هذا التفسير يكون في في الدرس يكون في في الدرس الذي تشرح فيه هذه المسائل وتبيّن وفي الخطابة والبيان والنصيحة تبقى - 01:14:45

على هيبتها وقوتها زجرها للعصاة يعني لما تكون في الدرس تشرح لكن لما يكون في زجر العاصي شخصاً مثلاً يسرق يكفي ان تقول له يا أخي اتق الله اما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:12

يقول لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن اتق الله الامر خطير النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ما تقف عنده وتقول له - 01:15:34

ترى الماء مقصود لا يؤمن ان ايمانه ما ينتفي من اصله لا الايمان باقي ولكن هذه تذهب الهيبة فيكتفي في باب الزجر ان يتلى النص ويحذف به العاصي شخص يشرب الخمر - 01:15:49

يكفي ان تقول اتق الله لا تشرب الخمر اما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا لا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن يا أخي حافظ على ايمانك هذا امر خطير جدا - 01:16:10

قال تكون ارعب تكون ارعب يعني ارهب للعصاة والمذنبين والمقارفين لهذه الذنب اما ان نكفره اما ان نكفره بان نكفر من زنا او سرق او نحو ذلك من الامور التي جاء فيها نفي الايمان اما ان نكفره - 01:16:29

فقد رددنا على القرآن اذا كفينا هؤلاء العصاة بحيث وهم من لا يؤمنون ان ينفع عن اصل الايمان نكون بذلك رددنا على القرآن كيف رددنا على القرآن كيف رددنا على القرآن؟ يوضح لك؟ يقول اذ نجد ان - 01:16:55

اذ نجد ان اثبت الله للجاني الاخوة اذ نجد اي في القرآن ان اثبت الله للجاني الاخوة والايمان لان لو نكفر هؤلاء نكون رددنا القرآن كيف رددنا القرآن؟ يقول اذ نجد - 01:17:24

في القرآن ان اثبت الله للجاني الاخوة والايمان ما قال فيه كافر وعدو ما قال في الجاني كافر وعدو مثل قوله فمن عفي له من أخيه شيء سمي آآآ نعم سمي القاتل - 01:17:43

اخاً لالولياء المقتول يسمى القاتل اخاً لالولياء المقتول. قال فمن عفي له من أخيه والأخوة هنا اخوة ماذا الدين اخوة الدين فسمى القاتل اخاً لالولياء المقتول والأخوة اخوة الدين - 01:18:11

وقال في الآية الأخرى وان طائفتان من المؤمنين اقتلوا سماهم مؤمنين مع وجود الاقتتال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاذا اذا كفر اذا كفر مرتکب هذه المعاصي يكون بذلك قد رد الانسان القرآن - 01:18:29

لماذا؟ لأننا نجد في القرآن ان الله اثبت للجاني الاخوة والايمان اثبت الله للجاني الاخوة في قوله فمن عفي له من أخيه شيء واثبت له الايمان في قوله وان طائفتان من المؤمنين - 01:18:52

ما قال فيه كافر وعدو ما قال الله كافر وعدو بل قال اخ وقال مؤمن فدل ذلك على ان الايمان المنفي هو كمال الايمان الواجب فالمنفي في مثل هذه الاحاديث المراد به - 01:19:11

نفي الايمان الواجب او نفي كمال الايمان الواجب فليس المنفي اصل الايمان ولا ايضاً الايمان باقي على تمامه وكماله مع وجود هذه المعاصي خلافاً للمرجئة ولا ينفي ايضاً اصل الامام خلافاً للخوارج - 01:19:36

المعتزلة بل المنفي هو كمال الايمان الواجب نعم قال رحمة الله بباب التوبة وشروطها قال وقبل التوبة واعلم قبل حشرجة الصدور من كل ذنب ناله احد شروطها يا أخي الاقلاع مع ندم ولا يعود له بل عنه يبتعد - 01:20:02

وان يكن فيه حق الادمي فتحلل حيث امكن وليعرض له القوed قال رحمة الله تعالى بباب التوبة وشروطها بباب التوبة هو شروطها. التوبة هي الرجوع الى الله بترك المعاصي والذنب والاقبال على طاعته سبحانه وتعالى وامتثال اوامره - 01:20:33

والتجارة شأنها عظيم وبابها مفتوح مهما عظم الذنب وكبر الجرم قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميا - 01:21:02

انه هو الغفور الرحيم يغفر الذنب جميا اي ايا كانت ومهما كانت الشرك والكافر والالحاد والقتل والسرقة والى اخره. الذنب جميا

والمراد يغفرها اي لمن تاب منها هذا هو المراد - 01:21:24

لانه قال لا تقطروا اي توبوا من الذنوب فان الله سبحانه وتعالى يقبل توبة التائبين مهما كانت الذنوب عظيمة ومهما كانت كبيرة يقبل التوبة فعن من عباده ويعفو عن السينات سبحانه وتعالى - 01:21:45

قال الشيخ رحمة الله وتقبل التوبة تعلم قبل حشرجة الصدور من كل ذنب ناله احد يقول التوبة مقبولة من كل الذنوب التوبة مقبولة من كل الذنوب مهما كان الذنب - 01:22:08

ومهما كان الجرم ومهما كثر وتعدد التوبة مقبولة قبل حشرجة الصدور كما قال عليه الصلاة والسلام تقبل توبة احدكم ما لم يغدر تقبل توبة احدكم ما لم يغدر يعني اذا حشرجت - 01:22:37

صدره آآاه شارفت روحه على اه الخروج وبلغت الحلقوم وعاين عاين الموت وتاب قال انا تائب او تبت الى الله او او آآاني تبت الان مثل ما قال فرعون اني تبت الان - 01:23:00

فهذه لا تقبل لماذا؟ لانها ايمان مشاهدة شاهد الموت فتاب فلا تقبل توبته شاهد الموت فتاب فلا تقبل توبته ما لم يحشرج الصدر وتغدر الروح وايضا جاء في الحديث الاخر وقد مر معنا بالامس - 01:23:26

آآان ان باب التوبة مفتوح ما لم تطلع الشمس من مغربها فاذا رأها الناس امنوا اجمعون فذلك يوم لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 01:23:56

قال شروطها يا اخي شروطها يا اخي الشيخ رحمة الله عليه ينظم وايضا يتلطف في خطابه في النظم شروطها يا اخي الاقلاع مع ندم ولا يعود له هذه ثلاثة شروط - 01:24:20

الاقلاع والندم والعزم الا يعود هذه ثلاثة شروط للتوبة فالله سبحانه وتعالى امرنا بالتوبة النصوح توبوا الى الله توبة نصوحه والتوبة تكون نصوها اذا كانت الندم على فعل الذم وعقد عزم على عدم - 01:24:45

العودة اليه وان يقلع عنه يكف عن الذنب بهذه الشروط الثلاثة تكون التوبة نصوها مقبولة قال شروطها يا اخي الاقلاع مع ندم ولا يعود له بل عنه يبتعد يعني يكن حريص على ان بعد عن - 01:25:12
عن الذنب والمراد بقوله ولا يعود له بل عنه يبتعد. المراد بقوله لا يعود اي يعزم ان لا يعود - 01:25:36

واذا عزم الا يعود فتوبته مقبولة فتوبته مقبولة اذا عاد للذنب احتاج الى تجديد التوبة فليس المراد بقوله لا يعود ان التوبة لا تقبل الا اذا لم يعد اليه ابدا - 01:25:58

وانما المراد العزم على الا يعود للذنب ثم يبين رحمة الله ان التوبة من الذنب اذا كان متعلقا بحقوق الادميين فانه يضاف الى هذه الشروط الثلاثة شرط رابع فانه يضاف الى هذه الشروط الثلاثة شرط رابع يعني الشروط الثلاثة السابقة اذا كان الذنب لا يتعلق - 01:26:22

بحقوق الادميين اذا كان الذنب لا يتعلق بحقوق الادميين فشروط التوبة منه ثلاثة لكن اذا كان يتعلق بحقوق الادميين فلا بد من اضافة شرط رابع ما هو قال وان يكن - 01:26:52

فيه حق الادمي ان يكن فيه اي في الذنب حق الادمي ان يكن فيه اي في الذنب حق الادمي فماذا عليه شرط رابع يضاف الى ما سبق ما هو؟ قال فتحلل - 01:27:13

او فتحلل حيث امكن اي فتحلل الادمي حيث امكانك ذلك احيانا يريد ان يتحلل فما يتمكن يكون في بلد لا يدرى اين هو يعني مثل ان يكون سرق مال شخص ثم لا يدرى وبين الشخص - 01:27:30

ويريد ان يتحلل منه ولا يدرى اين صاحب هذا المال ولهذا يقول ان امكن فتحلل ان امكن فتحلى حيث امكن ولعرض له القوed والقوed القصاص وخير للانسان ان يقتصر منه صاحب الحق في الدنيا - 01:27:49

قبل ان يأخذه او قبل ان يكون القصاص يوم القيمة لان القصاص في الدنيا بالمال والقصاص يوم القيمة بالحسنات والقصاص

يوم القيمة بالحسنات ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث عبد الله ابن انيس - 01:28:20

قال يحشر الله العباد يوم القيمة حفاة عراة بهما قالوا وما بهما يا رسول الله؟ قال اي ليس معهم من الدنيا شيء يعني لو كان الانسان عنده في الدنيا مثل مال قارون يأتي يوم القيمة وليس عنده منه درهم واحد - 01:28:43

كلها تنتهي بموت الانسان وبمفارقة روحه لجسده ومهمها كان عند الانسان من الدنيا لن يدخل معه في قبره الا عمله صالح او كان طالحاً ويدخل معه من دنياه قطعة القماش التي يلف بها - 01:29:05

ولا تمكث طويلاً تبلى لا تمكث معه طويلاً بل تبلى فلا يبقى معه من دنياه الا عمله صالح او غير صالح فكون الانسان يعثر الذي هو القصاص ويؤخذ من حقه او يسمح له ويعفى عنه خير له من ان يلقى - 01:29:31

الله بذلك في يوم رد المظالم لتؤدن الحقوق يوم القيمة قالوا وما بهما يا رسول الله قال اي ليس له اي ليس معهم من الدنيا شيء قال في نادي بصوت اي رب العالمين - 01:29:55

انا الملك انا الديان ثم يقول جل وعلا لا ينبغي لأحد من أهل الجنة ان يدخل الجنة ولا أحد من أهل النار عليه مظلمة حتى اقتصها منه ولا ينبغي لأحد من أهل النار ان يدخل النار ولا أحد من أهل الجنة عليه مظلمة حتى اقتصها منه - 01:30:15

قالوا وكيف ذاك يا رسول الله وهم انما جاءوا بهما قال بالحسنات والسيئات قال بالحسنات والسيئات قوله بالحسنات والسيئات يوضحه حديث المفلس اتدرون ما المفلس؟ المشهور نعم قال رحمة الله باب حكم السحر والكهانة والتنجيم والتقطير والاستسقاء بالانواء والعين - 01:30:37

والسحر حق وقوعاً باطل عملاً فمنه حرز ومنه النفث والعقد وحكمه الكفر في نص الكتاب اتى وحد فاعله بالسيف يحتصد ثم الكهانة كفر والتقطير والتنجيم والنوء من فيه يعتقد والعين حق وبالمدور ثورتها وليغتسل عائنة منها لمن يجد - 01:31:09

ثم قال رحمة الله باب حكم السحر والkehaneh والتنجيم والتقطير والاستسقاء بالانواء والعين يعني ما حكم هذه الاشياء وبيان ما يتعلق بها فبدأ اولاً بالسحر قال والسحر حق وقوعاً باطل عملاً - 01:31:37

السحر حق وقوعاً باطل عمل حق وقوع اي ان السحر موجود وله حقيقة وله تأثير فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه له تأثير وله حقيقة قد يمرض الانسان بسبب السحر - 01:32:05

قد يفارق زوجته وتفارقها ويبغضها وتبغضه بسبب السحر اه قد اه يصاب باشياء وبامر باسقام بسبب السحر فالسحر حق وقوع اي له حقيقة وله وجود وله تأثير باطل عملاً اي - 01:32:30

هو عمل باطل وعمل محروم وهو كفر بالله سبحانه وتعالى والساخر لا يكون الا كافراً قال فمنه حرز ومنه النفث في العقد وفي بعض النسخ منه خرز ومنه اه النفث في العقد - 01:32:57

حرز لها معنى من حيث تعامل السحرة بمثل هذه الاشياء وحرز ايضاً له معنى لأن من السحرة من يعطي بزعمه اه حروز حروز سحرية يزعم أنها تحمي وتقى وتعصى وتنجي - 01:33:29

فيعطيه حرز يمنع مثلاً من سرقة ماله يعطيه حرز يمنع من فراق زوجته وهكذا فمهما حرز ومنه النفث في العقد قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر النفات في العقد - 01:34:02

ومنه النفث في العقد اي ان يأتي الساحر ويعقد عقداً وربما تكون العقد اشياء تؤخذ من ملابس او شعر من اراد ان يوقع فيه السحر وينفذ فيها بسحره ووسحره تعلق بالشياطين وامتهان للقرآن الكريم - 01:34:28

وكفر بالله سبحانه وتعالى ومنه النفث والعقد يعني يعقد عقد وينفذ فيها ويعقد عقد وينفذ فيها ما حكمه قال وحكمه الكفر في نص الكتاب اتى وحكمه الكفر في نص الكتاب اتى - 01:34:55

اه يشير الى قول الله سبحانه وتعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الى اخر الآية وقد بين رحمة الله تعالى في كتابه النافع معارج القبول ان هذه الآيات دلت على كفر الساحر من سبعة وجوه - 01:35:22

ان هذه الآيات دلت على كفر الساحر من سبعة وجوه ترجعون اليها وتعلقوها من كتابه معارج القبول قال وحكمه الكفر وحكم الكفر

في نص الكتاب انى اي جاء التنصيص على انه كافر في في نص القرآن ومنه قوله - [01:35:46](#)
وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تکفر وحده وحد فاعله بالسيف يحتصد وحد فاعله بالسيف يحتصد اي حد الساحر
[01:36:20](#)

ظربة بالسيف ضربة بالسيف بحيث يطير بها رأسه وينفصل عن جسده - [01:36:52](#)
يطير رأسه وينفصل عن جسده وقد صح قتل الساحر عن عمر وحفصة وجندب رضي الله عنهم وارظاهم فحد الساحر السييف
يحتصد ان يطير رأسه بالسيف بحيث ينفصل رأسه عن جسده فيتخلص الناس - [01:37:16](#)
من شره اه اذکر قدیماً ظبط احد السحر ضبط احد السحر وقطع رأسه وقطع رأسه ثم في مسكنه اتوا على الاشياء والعقد مليء

البيت بعقد والبسة واشياء كان آآ عقد فيها السحر - [01:37:56](#)

فحلت حلت تلك الاشياء التي كانت عنده فعدد من الناس اه آاه تخلصوا من اتعاب ومعاناة كانوا يعانون منها لان السحر حلم وو
واتلف فالساحر شر عظيم على المجتمعات - [01:38:28](#)
وبلاء كبير من اعظم ما يكون نكبة وفساداً واضراراً بالمجتمعات وجود السحر وخطورة الساحر على المجتمع اشد ما تكون
والساحر لا يكثر في مجتمع من المجتمعات الا مع ضعف التوحيد - [01:38:51](#)
وظعف الایمان وقلة دراسة التوحيد ودراسة الایمان بينما اذا شاع في الناس دراسة التوحيد وتعلم الایمان فان السحر الساحر لا يجد

نفسه مجالاً لا يجد لنفسه مجالاً وانما يجد الساحر مجال اذا جهل التوحيد وجهل - [01:39:54](#)
اه الاعتقاد فيفسوا السحر وينتشر حينئذ بالناس السحر انتشاراً واسعاً قال ثم الكهانة الكهانة كفر ثم الكهانة كفر والكهانة من التكهن
وهو ادعاء علم الغيب والمعرفة بالامور وقد قال عليه الصلاة والسلام من اتي كاهنا او عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر - [01:39:17](#)
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والتطير والتطير والمراد به التشاوم بالطير او بغيرها تشاوم بالطير اي بانواعها او بعض
انواعها مثل البوم او بحركاتها وسيرها وقد قال عليه الصلاة والسلام ان التمام - [01:40:29](#)

ان ان ها هذا حديث اخر ان الرقى والتمائم والتولة شرك لكن قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او
تكهن له وجاء في حديث التنصيص على ان ان - [01:40:56](#)
ان من تطير فقد اشرك يذكره احد منكم ها ارفع الصوت لا عدو ولا طيرة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ولا
هامة ولا صبر لا التنصيص على زيارة الشيخ وقال صلى الله عليه وسلم الطيارة شرك الطيارة نعم في في حديث ذكره الشيخ محمد

بن عبد الوهاب رحمة الله - [01:41:25](#)
في كتاب التوحيد الطيرة شرك بهذا اللفظ الطيرة شرك هكذا وقال صلى الله عليه وسلم الطيارة شرك الطيارة شرك وقال حديث ابن
مسعود نعم حديث ابن مسعود الطيرة شرك الطيرة شرك قال ابن مسعود وما منا الا ولكن الله يذهبه - [01:41:46](#)
باتوكال قال والتطير والتنجيم والتنجيم وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتبس شعبة من النجوم
فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد اي كلما زاد - [01:42:07](#)

نصيباً من التنجيم زاد نصيباً من السحر والنوع من فيه يعتقد اي يعتقد في الانواع مثل قول اهل الجاهلية مطرن بنوء كذا وكذا قال
والعين حق والعين حق وبالقدر ثورتها - [01:42:36](#)
والعين حق وبالقدر ثورتها اي ان وقوع العين مقدر وثورة العين اي كون العين تثور وتصيب هذا امر مقدر لكن العين حق وقد جاء

عن النبي صلى الله عليه وسلم انها تدخل الرجل - [01:42:55](#)
القبر والجمل القدر فالعين حق قال عليه الصلاة والسلام العين حق والعين حق وبالقدر ثورتها وليغتسن عائنة منها لمن يجد اي لمن
يجد انه اصابه عينه ليغتسن له والى هذا ارشد - [01:43:22](#)

عليه الصلاة والسلام كما ثبت بذلك الحديث عنه نعم قال رحمة الله باب حكم الرقى والتعليق ثم الرقى ان تكون بالوحى دون تصرف
ولا صرف قلب ولا صرف قلب ليس ينتقد ثم الرقى ان تكون - [01:43:22](#)
بالوحى دون تصرف ولا صرف قلب ليس ينتقد وللصحابة خلف في تعلق اي الكتاب وورد للنبي يرد والمنع اولى فاما ما عداه فلا

خلاف في منعه اذ فيه مستند قال في حكم الرقى والتعليق - 01:43:46

في حكم الرقى والتعليق. تعليق اي ما يعلق من تمائم او حروز او غيرها ما حكم ذلك قال في الرقية ثم الرقى ان تكن بالوحى دون تصرف ولا صرف قلب - 01:44:07

ليس ينتقد ليس ينتقد اي جائز اذا كانت الرقية بالوحى دون تصرف دون تصرف اي لا يتصرف اه بالايات او يبعث او يغير او يبدل وانما يرقي نفسه بالايات يقرأ اية الكرسي - 01:44:27

يقرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق يقرأ فاتحة الكتاب كذلك الدعوات المأثورة والاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ثم الرقى ان تكن بالوحى دون تصرف - 01:44:52

ولا صرف قلب ولا صرف قلب اي قلبه يكون معتمدا على الله طالبا الشفاء منه سبحانه وتعالى دون صرف قلب ليس ينتقد اي انه مباح قال وللحاجة خلف اي خلاف - 01:45:11

في تعلق ايات الكتاب ووردا للنبي يرد يعني في خلاف بينهم في تعليق القرآن او الاوراد الاوراد المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال فيه خلاف في تعليقها يعني ان يوضع ايات من القرآن في تمية ويعلقها الانسان - 01:45:36

على صدره او يعلقها على صغيره او نحو ذلك. قال هذا فيه خلاف والمنع اولى والمنع اولى يعني ان ان لا يعلق حتى اذا كانت التمية من القرآن المنع اولى المنع من ذلك اولى اي الا تعلق - 01:46:04

والمنع اولى لماذا المنع او لا لاسباب ذكرها اهل العلم اولا عموم الادلة في المنع وثانيا لأن لا يعرض القرآن للامتهان وثالثا سدا للذرية ورابعا ان النصوص انما جاءت في هذا الباب - 01:46:27

بالرقى ولم تأتي بالتعليق جاءت بالرقى ولم تأتي بالتعليق ولهذا كما قال الناظم رحمة الله والمنع اولى يعني المنع من تعليق التمية ان كانت من القرآن اولى فاما ما عداه يعني ما عدا ذلك من التمام والتعليق - 01:46:59

فلا خلاف في منعه اي ليس هناك خلاف بين اهل العلم في عدم جوازه والمنع من تعليقه لماذا قال اذ فيه مستند يعني فيه مستند واضح في النصوص تدل على المنع - 01:47:23

الاحاديث الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المنع من ذلك من تعلق تمية فلا اثم الله له من تعلق تمية فقد اشرك ونحو ذلك مما جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه - 01:47:48

نعم قال رحمة الله باب الخلافة ومحبة الصحابة واهل البيت رضي الله عنهم ثم الخليفة من بعد النبي وهو الصديق اسعد من بالمصطفى سعد وبعده عمر الفاروق ذاك ابو حفص له الضد والاعوان قد شهدوا - 01:48:06

كذا عثمان ذو النورين ثالثهم بظلمه باه اهل البغي اذ قصدوا كذا علي ابو السبطين رابعهم بالحق معتضد للكفر مضطهد فهؤلاء بلا شك خلافتهم بمقتضى النص والاجماع المنعقد واهل بيت النبي والصحاب قاطبة عنهم ندب وحب القوم نعتقد - 01:48:32

والحق في فتنة بين الصحابة جرت هو السكوت وان الكل مجتهد والنصر ان ابا السبطين كان هو المحق من رد هذا قوله فندوا تبا لرافضة سحقا لнациبة قبحا لمارقة ضلوا وما رشدوا - 01:48:59

جزاه الله خيرا قال رحمة الله تعالى باب الخلافة ومحبة الصحابة واهل البيت رضي الله عنهم هذا الباب عقده لبيان ما يتعلق بالخلافة او بعض المسائل المتعلقة بالخلافة وايضا ما يتعلق بعقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة وفي اهل بيته صلى الله عليه وسلم - 01:49:21

قال ثم الخليفة من بعد النبي هو الصديق ثم الخليفة من بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو الصديق ابو بكر رضي الله عنه ثم الخليفة من بعد النبي هو الصديق - 01:49:54

اسعد من بالمصطفى سعدوا اسعد من بالمصطفى سعدوا اي اسعد الناس الذين سعدوا بمحبته النبي عليه الصلاة والسلام وهذا فيه انه افضل الصحابة على الاطلاق افضل انسان سعد بمحبته النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 01:50:18 فالذين صحبو النبي عليه الصلاة والسلام كلهم سعدوا بهذه الصحبة لكن اعظمهم واوفرهم واقبرهم نصيبا من هذه السعادة ابو بكر

رضي الله عنه ثانٍ اذ يقول لصاحبه اذ هما في الغار لا تحزن - 01:50:47

وهو الصحابي الوحيد الذي نص في القرآن على صحبته بالنبي عليه الصلاة اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا آآ اسعد من بالمضطفي سعدوا اي اسعد الناس بصحبة النبي عليه الصلاة والسلام وملازمته ومرافقته - 01:51:09

وهو اول من امن به رضي الله عنه وارضاه من الرجال وبعده عمر الفاروق ذاك ابو حفص له الضد والاعوان قد شهدوا له الضد والاعوان قد شهدوا الا من خذلهم الله - 01:51:36

وبعده عمر الفاروق ذاك ابو حفص ذكره في هذا البيت باسمه ولقبه وكتيته جمع له في هذا البيت بين الاسم واللقب والكتيبة فاسمه عمر ولقبه الفاروق وكتيته ابو حفص وكتيته ابو حفص - 01:52:04

وبعده عمر الفاروق ذاك ابو حفص له الظد والاعوان قد شهدوا اي شهدوا له بالخيرية والفضل رضي الله عنه وارضاه قال كذلك عثمان ذو النورين ثالثهم اي ثالث هؤلاء بظلمه باه اهل البغي اذ قصدوا - 01:52:31

كذلك عثمان اي يلي ابى بكر وعمر في الرتبة والفضيلة عثمان اي ابن عفان رضي الله عنه ذو النورين وقيل في تلقيبه بذى النورين اقوال عديدة اقربها ان الله سبحانه وتعالى اكرمه بالزواج من - 01:53:02

اه ابنتين للنبي صلوات الله وسلامه عليه تزوج بواحدة فمات ثم تزوج الاخرى فهذا اولى ما قيل في تسميته او تلقيبه بذى النورين كذلك عثمان ذو النورين ثالثهم بظلمه اي قتلواه ظلما - 01:53:28

بظلمه باه اهل البغي اذ قصدوا اي قصدوا قتله وخرجوا عليه وقاموا بقتله في بيته وهو يتلو كتاب الله رضي الله عنه وارضاه كذلك على ابو السبطين اي الحسن والحسين - 01:53:50

رابعهم اي رابع الخلفاء بالحق معتقد للकفر مضطهد وصفه بهذين الوصفين بالحق معتقد اي جعل الحق عضدا له بالحق معتقد للکفر مضطهد ان يضطهد الكفر بمعنى يبطل الكفر ويعمل على - 01:54:16

آآ القضاء عليه وعلى ابطاله فهو اء بلا شك خلافتهم هؤلاء اي الاربعة بلا شك خلافتهم بمقتضى النص والاجماع منعقد مراده في قوله بلا شك خلافتهم بمقتضى النص مراده بذلك النصوص العامة - 01:54:43

التي تدل على خلافتهم وفظفهم مثل قولها الخلافة بعدى ثلاثة وقوله تمسكونا عليكم بسنن وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكونا بها ونحو ذلك من النصوص العامة التي فيها التنصيص على فضل خلافة هؤلاء - 01:55:16

الاربعة فهو اء بلا شك خلافتهم بمقتضى النص والاجماع منعقد اي منعقد الاجماع على فظفهم وعلى ايضا خلافتهم رضي الله عنهم وارظاهم قال واهل بيت النبي والصحاب قاطبة عنهم ندب وحب القوم نعتقد - 01:55:40

اي عقیدتنا معاشر اهل السنة والجماعة اتنا نحب ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام نحب عليا رضي الله عنه ونحب فاطمة رضي الله عنها ونحب الحسين والحسن ونعتقد انهما سيدا شباب اهل الجنة - 01:56:09

نحب ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ونحب ايضا عموم اصحاب النبي وليس في قلبا ولله الفضل والمنة غل على احد لا اهل البيت ولا اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه - 01:56:34

وقد قال الله سبحانه وتعالى عن المؤمنين الذين جاءوا بعد الصحابة والتابعين قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باللإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 01:56:53

فمن فضل الله علينا ومنته سبحانه وتعالى وهو المال المتفضل ان قلوبنا ليس فيها غل لاحد من الصحابة وليس فيها غل لاحد من ال البيت بل نحبهم جميعا بل نحبهم جميعا - 01:57:12

والبيت وعموم الصحابة لهم مكانتهم العظيمة ومنزلتهم العالية وهي يقدرون لهم قدرهم ويعرفون لهم مكانتهم ويحبونهم محبة عظيمة وشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله فسمى ابناءه باسماء اهل البيت - 01:57:29

سمى ابناءه باسماء اهل البيت سمي لو بنت واحدة سماها فاطمة وسمى علي والحسن والحسين وابراهيم وعبد الله هؤلاء كلهم ال البيت فقط واحد الذي هو عبد العزيز والا باقي ابناءه كلهم - 01:57:52

اـه بـاسـمـاء الـبـيـت هـذـا دـلـيل الـحـب وـلا الـبـغـض هـذـا دـلـيل الـحـب او الـبـغـض فـاهـل السـنـة جـمـع الله لـهـم هـذـا الـامـر الـعـظـيم وـهـو حـب الـبـيـت
الـنـبـي عـلـيـه الصـلـاة وـالـسـلـام وـحـب اـصـحـاب النـبـي - 01:58:14

عـلـيـه الصـلـاة وـالـسـلـام بـدـوـن غـلـو وـلـا جـفـاء قـال وـاهـل بـيـت النـبـي وـالـصـحـب قـاطـبـة عـنـهـم نـذـب اي نـدـافـع عـنـهـم نـدـافـع عـنـ الـبـيـت وـنـدـافـع
عـنـ الصـحـابـة عـمـومـا وـنـحـبـ الـبـيـت وـايـضا نـحـبـ الصـحـابـة عـمـومـا قـال عـنـهـم نـذـب وـحـبـ الـقـوـم نـعـتـقـد اي عـقـيـدة مـسـتـقـرـة ثـابـتـة فيـ قـلـوبـنـا
- 01:58:36

ثـم ذـكـر رـحـمـه الله تـعـالـى ما يـتـعـلـق فـيـما شـجـر بـيـن الصـحـابـة ما المـوقـفـ الحـقـ فيـ ذـكـر قـال وـالـحـقـ فـيـ فـتـنـة بـيـن الصـحـابـيـ جـرـت ايـ بـيـن
الـصـحـابـة جـرـد هوـ السـكـوتـ هـذـا هوـ الحـقـ السـكـوتـ - 01:59:07

كـمـا قـال بـعـض السـلـف عـنـدـمـا سـئـلـ عنـ تـلـكـ فـتـنـة طـهـرـ الله مـنـهـا سـيـوـفـنـا فـلـنـطـهـرـ مـنـهـا السـنـنـا سـيـوـفـنـا مـا خـاصـتـ فـيـها فـلـنـكـفـ
الـسـنـنـا عـنـ الـخـوـظـ فـيـهـا. وـسـئـلـ اـخـرـ مـنـ السـلـفـ - 01:59:27

عـنـ ذـكـر فـقـال تـلـكـ اـمـة قـدـ مـضـتـ لـهـما مـا كـسـبـتـ وـلـكـ مـا كـسـبـتـمـ وـلـا تـسـأـلـونـ عـمـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ فـاـذـاـ الحـقـ فـيـما شـجـرـ بـيـن الصـحـابـة السـكـوتـ
وـالـحـقـ فـيـ فـتـنـة بـيـن الصـحـابـيـ جـرـتـ هـوـ السـكـوتـ - 01:59:48

وـاـنـ الـكـلـ مجـتـهـدـ. نـعـتـقـدـ انـ الـكـلـ مجـتـهـدـ وـنـحـنـ نـعـلـمـ انـ الـمـجـتـهـدـينـ بـيـنـ مجـتـهـدـ مـصـيـبـ وـمـجـتـهـدـ مـخـطـىـ وـمـجـتـهـدـ مـصـيـبـ لـهـ اـجـرـانـ
وـالـمـجـتـهـدـ مـخـطـىـ لـهـ اـجـرـ وـاحـدـ عـلـىـ اـجـتـهـادـهـ وـذـنـبـهـ مـغـفـورـ كـمـاـ صـحـ بـذـكـ - 02:00:12

الـحـدـيـثـ فـاـذـاـ هـمـ مجـتـهـدـونـ بـيـنـ مجـتـهـدـ مـصـيـبـ لـهـ اـجـرـانـ وـبـيـنـ مجـتـهـدـ مـخـطـىـ لـهـ اـجـرـ وـاحـدـ وـذـنـبـهـ مـغـفـورـ فـنـعـتـقـدـ انـ الـكـلـ مجـتـهـدـ
وـالـنـصـرـ النـصـرـ يـعـنـيـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـتـحـقـيقـ القـوـلـ انـ اـبـاـ السـبـطـيـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 02:00:37

كـانـ هـوـ الـمـحـقـ كـانـ هـوـ الـمـحـقـ يـعـنـيـ فـيـ القـتـالـ الذـيـ نـسـبـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـقـولـ وـالـنـصـرـ انـ اـبـاـ السـبـطـيـنـ ايـ عـلـيـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ كـانـ هـوـ الـمـحـقـ - 02:01:07

مـنـ رـدـ هـذـاـ قـوـلـهـ فـنـدـ يـعـنـيـ يـقـولـ الـخـطـأـ الذـيـ يـرـدـ هـذـاـ القـوـلـ قـوـلـهـ خـاطـئـ فـالـصـوـابـ اـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ آـآـ هـوـ الـمـحـقـ وـاـسـتـدـلـ لـهـذـاـ
بـاـدـلـةـ مـنـهـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـارـ اـبـنـ يـاسـرـ - 02:01:24

تـقـتـلـهـ الـفـتـنـةـ الـبـاغـيـةـ تـقـتـلـهـ الـفـتـنـةـ الـبـاغـيـةـ وـكـانـ عـمـارـ مـعـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ كـانـ عـمـارـ مـعـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـقـتـلـ مـنـ قـبـلـ الـجـيـشـ الذـيـ
كـانـ عـلـيـهـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ - 02:01:47

قـالـ تـبـاـ لـرـاـفـظـةـ تـبـاـ اـيـ مـنـ التـبـابـ وـهـوـ اـهـ الخـسـرـانـ تـبـاـ لـرـاـفـظـةـ سـحـقاـ لـنـاـصـبـةـ قـبـحـاـ لـمـارـقـةـ ضـلـوـاـ وـمـاـ رـشـدـوـاـ لـاـنـ هـؤـلـاءـ
ظـلـوـاـ عـنـ سـوـاءـ السـبـيلـ وـمـاـ - 02:02:12

اـهـ فـازـوـاـ الرـشـادـ وـالـمـارـقـةـ الـخـوـارـجـ وـالـنـاـصـبـةـ الذـيـنـ نـاـصـبـوـاـ اـلـ بـيـتـ رـحـمـهـ اللهـ بـاـبـ وـجـوـبـ طـاعـةـ اوـلـيـ الـاـمـرـ ثمـ
اـلـائـمـةـ فـيـ الـمـعـرـوفـ طـاعـتـهـمـ مـفـرـوضـةـ الـوـفـيـ بـالـعـهـدـ الذـيـ عـقـدـواـ - 02:02:37

وـلـاـ يـجـوزـ خـرـوجـ بـالـسـلـاحـ عـلـيـهـمـ مـاـ اـقـامـوـاـ عـلـىـ السـمـحـاءـ وـاقـتـصـدـوـاـ. اـعـدـ بـاـبـ وـجـوـبـ طـاعـةـ بـاـبـ وـجـوـبـ طـاعـةـ اوـلـيـ الـاـمـرـ قالـ ثـمـ اـلـائـمـةـ
فـيـ الـمـعـرـوفـ طـاعـتـهـمـ مـفـرـوضـةـ وـفـيـ بـالـعـهـدـ الذـيـ عـقـدـواـ - 02:03:08

وـلـاـ يـجـوزـ خـرـوجـ بـالـسـلـاحـ عـلـيـهـمـ مـاـ اـقـامـوـاـ عـلـىـ السـمـحـاءـ وـاقـتـصـدـوـاـ اـمـاـ اـذـاـ اـظـهـرـوـاـ الـكـفـرـ الـبـوـاحـ فـقـاتـلـوـاـ اـئـمـةـ كـفـرـ حـيـثـمـاـ وـجـدـوـاـ ثـمـ عـقـدـ
هـذـهـ تـرـجـمـةـ بـاـبـ وـجـوـبـ طـاعـةـ اوـلـيـ الـاـمـرـ بـاـبـ وـجـوـبـ طـاعـةـ اوـلـيـ الـاـمـرـ - 02:03:29

اـيـ كـمـاـ قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـاـ اـيـهاـ الذـيـ اـمـنـواـ اـطـيـعـواـ اللهـ وـاـطـيـعـواـ الرـسـوـلـ وـاـلـيـ الـاـمـرـ مـنـكـمـ فـطـاعـةـ اوـلـيـ الـاـمـرـ وـاجـبـهـ فـيـ نـصـ
الـقـرـآنـ وـبـاـدـلـةـ كـثـيرـةـ صـحـيـحةـ عـنـ الرـسـوـلـ الـكـرـيمـ - 02:03:52

عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ عـلـيـكـمـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـاـنـ تـأـمـرـ عـلـيـكـمـ عـبـدـ قـالـ ثـمـ اـلـائـمـةـ فـيـ الـمـعـرـوفـ طـاعـتـهـمـ مـفـرـوضـةـ
اـيـ فـرـظـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ طـاعـتـهـمـ بـالـمـعـرـوفـ ثـمـ اـلـائـمـةـ فـيـ الـمـعـرـوفـ طـاعـتـهـمـ مـفـرـوضـةـ اـيـ فـرـظـ اللهـ طـاعـتـهـمـ بـالـمـعـرـوفـ - 02:04:10
مـعـنـيـ بـالـمـعـرـوفـ اـيـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـنـمـاـ طـاعـةـ بـالـمـعـرـوفـ وـلـاـ طـاعـةـ لـمـخـلـوقـ فـيـ مـعـصـيـةـ الـخـالـقـ فـوـلـيـ الـاـمـرـ يـطـاعـ اـذـاـ اـمـرـ
بـالـمـعـرـوفـ اـمـاـ اـذـاـ اـمـرـ بـمـعـصـيـةـ قـالـ لـاـ تـصـلـيـ - 02:04:40

لا تصوم لا تقرأ القرآن لا نعم قال او امر بالمعصية امر بفعل معصية من شرب خمر او زنا او غير ذلك فلا طاعة له لا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق - 02:05:01

ثم الائمة في المعروف طاعتهم مفروضة وفي بالعهد الذي عقدوا توقي بالعهد الذي عقدوا اي العهد الذي اه عقد في في عننك بيعة
له ولـي الامر وفي بهذا العهد - 02:05:19

واللتزم بالطاعة والسمع والتزم بهذا العهد الذي بينك وبين ولـي الامر آباـن تلتزم ذلك وفي بالعهد الذي عقدوا ولا يجوز خروج بالسلاح
عليهم ما اقاموا على السمحاء واقتصدوا لا يجوز الخروج - 02:05:42

على ولـي الامر بالسلاح لا يجوز الخروج على ولـي الامر بالسلاح ولا يجوز رفع السيف واشهاره على ولـي الامر ما اقاموا على السمحاء
اي على الدين ما اقاموا على السمحاء - 02:06:11

واقتصدوا اي ما داموا مقيمين على السمحاء اما اذا اظهروا الكفر البوح فقاتلوا ائمـة كفر حيثـما وجـدوا.
قتـالـوا ائـمـة كـفـر حيثـما وجـدوا هـذـا اـخـذـه من قولـ النبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم - 02:06:30

لـما قالـوا لـه اـفـلا نـقـاتـلـهـ ؟ قالـ لـا مـا لـم تـرـوا كـفـر بـوـاحـاـعـندـكـمـ فـيـهـ مـنـ اللـهـ بـرـهـانـ لـمـ يـكـتـفـيـ بـاـنـ قـالـ كـفـرـ حـتـىـ اـضـافـ إـلـيـهـ بـوـاحـاـ وـلـمـ
يـكـتـفـيـ انـ قـالـ بـوـاحـاـ ايـ صـراـحـاـ حـتـىـ قـالـ عـنـدـكـمـ فـيـهـ مـنـ اللـهـ بـرـهـانـ. مـاـ يـدـلـ عـلـىـ انـ الـاـمـر - 02:06:53

يـحـتـاجـ الىـ تـثـبـتـ تـامـ وـمـعـرـفـةـ دـقـيـقـةـ وـظـبـطـ لـلـاـمـرـ حـتـىـ لـاـ يـقـعـ فـسـادـ قـالـ اـمـاـ اذاـ اـظـهـرـواـ الـكـفـرـ الـبـوـاحـ فـقـاتـلـواـ اـئـمـةـ كـفـرـ حيثـماـ وجـدواـ
حيـثـماـ وجـدواـ واـيـضاـ هـذـا الـاـمـرـ لـاـ بـدـ - 02:07:17

انـ يـرـاعـيـ فـيـهـ قـاـعـدـةـ الشـرـيـعـةـ التـيـ هـيـ جـلـبـ المـصـالـحـ وـدـرـءـ الـمـفـاسـدـ فـاـذـاـ رـأـيـ النـاسـ الـكـفـرـ الـبـوـاحـ وـعـلـمـواـ انـ رـفـعـ السـيـفـ مـاـ يـتـرـتبـ عـلـيـهـ
عـلـيـهـ مـاـ يـتـرـتبـ عـلـيـهـ الاـ الشـرـ لـاـ يـتـرـتبـ عـلـيـهـ الاـ الشـرـ مـاـ يـتـرـتبـ عـلـيـهـ اـصـلـاحـ بـلـ لـاـ يـتـرـتبـ عـلـيـهـ الاـ الشـرـ - 02:07:38

فـمـرـاعـةـ قـاـعـدـةـ الشـرـيـعـةـ جـلـبـ المـصـالـحـ وـدـرـءـ الـمـفـاسـدـ لـاـ يـرـفـعـ السـيـفـ وـلـاـ يـقـاتـلـونـ. نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـابـ وـجـوبـ النـصـيـحـةـ فـيـ الدـيـنـ
وـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ ثـمـ النـصـيـحـةـ قـلـ فـرـضـ بـكـلـ مـعـانـيـهـ هـيـ الـدـيـنـ فـاعـلـمـ اـذـ هـيـ الـعـدـمـ - 02:08:04

لـهـ وـالـرـسـلـ وـالـقـرـآنـ الـعـدـمـ ثـمـ النـصـيـحـةـ قـلـ فـرـضـ بـكـلـ مـعـانـيـهـ هـيـ الـدـيـنـ فـاعـلـمـ اـذـ هـيـ الـعـدـمـ لـلـهـ وـالـرـسـلـ وـالـقـرـآنـ ثـمـ وـلـةـ الـاـمـرـ ثـمـ عـمـومـ
الـمـسـلـمـينـ هـدـوـءـ وـالـاـمـرـ بـالـعـرـفـ مـعـ عـلـمـ بـهـ وـلـعـبـوـ خـذـ وـاعـرـضـ عـنـ الجـهـالـ يـتـئـدـ - 02:08:33

كـذـلـكـ النـهـيـ عـنـ مـكـرـ وـمـورـدـهـ قـولـ فـسـخـطاـ اـذـ لـمـ تـسـطـعـهـ يـدـوـ سـنـكـتـفـيـ بـهـذاـ وـبـابـ الـشـرـ وـاـصـولـ الـفـقـهـ اـذـ كـانـ عـنـدـكـمـ وـقـتـ غـداـ
نـؤـجـلـهـ وـلـاـ اـنـكـمـلـهـ اـلـانـ غـداـ يـكـوـنـ اـنـشـطـ بـعـدـ الـفـجـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـكـمـلـ - 02:09:04

آآـ بـابـ الـشـرـ وـاـصـولـ الـفـقـهـ وـهـذـاـ بـابـ نـأـخـذـهـ اـلـانـ لـكـنـ قـبـلـ اـنـ نـأـخـذـهـ اـنـ اـرـيدـ الشـابـ هـذـاـ يـقـرـأـ عـلـيـنـاـ مـرـةـ ثـانـيـةـ حـتـىـ اـذـ كـبـرـ يـكـوـنـ قـارـئـاـ
مـجـيـداـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 02:09:36

الـاـنـ يـقـرـأـ وـيـكـبـرـ يـكـوـنـ مـنـ الـقـرـاءـ وـطـلـبـةـ الـعـلـمـ الـجـيـدـيـنـ باـذـنـ اللـهـ مـمـ يـسـاـمـحـنـيـ فـاجـأـتـهـ لـكـنـ آآـ انـ شـاءـ اللـهـ تـكـوـنـ بـدـاـيـةـ يـعـنـيـ انـطـلاقـةـ
طـبـيـةـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـالـحـفـظـ بـابـ بـابـ وـجـوبـ النـصـيـحـةـ لـلـدـيـنـ وـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ قـرـبـ مـنـ الـمـيـكـرـوـفـونـ - 02:09:58

ثـمـ النـصـيـحـةـ تـقـوـلـ فـارـغـ بـكـلـ مـعـانـيـهـ هـيـ الـدـيـنـ فـاعـلـمـ اـذـ هـيـ الـعـدـمـ اـذـ هـيـ الـعـدـمـ اللـهـ اـكـبـرـ للـهـ
وـالـرـسـلـ وـالـقـرـآنـ ثـمـ وـلـةـ الـاـمـرـ وـلـةـ الـاـلـاتـ وـلـةـ الـاـمـرـ ثـمـ عمـودـ الـمـسـلـمـينـ - 02:10:34

هـدـوـءـ وـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـفـ مـعـ عـلـمـ بـهـ وـالـعـفـوـ خـذـ وـاعـرـضـ لـعـبـوـ وـالـعـفـوـ خـذـ وـاعـرـضـ عـنـ الجـهـالـ يـتـئـدـ كـذـلـكـ النـهـيـ عـنـ النـكـرـ النـكـرـ
الـنـكـرـ وـمـورـدـهـ وـمـورـدـهـ قـلـ فـسـخـطاـ اـذـ لـمـ تـسـطـعـهـ يـدـوـبـ. مـاـ مـعـنـيـ قـولـ الـنـهـيـ عـنـ نـكـرـ؟ـ مـاـ مـعـنـيـ نـكـرـ - 02:11:04

اـهـ نـكـرـ اـيـشـ النـكـرـ اـحـسـنـتـ اـثـابـكـ اللـهـ وـبـارـكـ فـيـكـ وـجـعـلـكـ مـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ وـجـوبـ النـصـيـحـةـ بـابـ
وـجـوبـ النـصـيـحـةـ فـيـ الـدـيـنـ وـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ - 02:11:41

بـابـ وـجـوبـ النـصـيـحـةـ فـيـ الـدـيـنـ وـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ. هـنـاـ يـتـحدـثـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ اـمـرـيـنـ الـاـولـ وـجـوبـ النـصـيـحـةـ فـيـ
الـدـيـنـ وـجـوبـ النـصـيـحـةـ فـيـ الـدـيـنـ وـالـاـمـرـ ثـانـيـ وـهـوـ مـنـ النـصـيـحـةـ فـيـ الـدـيـنـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ - 02:12:08

فـبـدـأـ اوـلـاـ بـالـنـصـيـحـةـ قـالـ ثـمـ النـصـيـحـةـ قـلـ فـرـضـ بـكـلـ مـعـانـيـهـ النـصـيـحـةـ فـيـ الـدـيـنـ فـرـضـ وـقـدـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـدـيـنـ النـصـيـحـةـ

الدين النصيحة وكررها ثلاثاً والنصيحة هي اراده الخير للمنصوح - 02:12:33

قولاً وعملاً اراده الخير للمنصوح قولاً وعملاً بما في ذلك اعمال القلوب بالسلامة من الغل والحدق غير ذلك ثم النصيحة قل فرض بكل معاناتها فرض بكل معاناتها هي الدين كما قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة - 02:13:05

وقوله بكل معاناتها يدل على ان النصيحة لها معنى جامع واسع قال هي الدين فاعلم اذ هي العمد اذ هي العمد وهذا مستفاد من قول النبي عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة - 02:13:31

لمن هذه النصيحة بهذه المعاني العظيمة؟ قال لله والرسول والقرآن ثم ولادة الامر ثم عموم المسلمين وهذا اخذه من حديث تميم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله - 02:13:55

ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم ولائمة المسلمين وعامتهم والنصيحة لله بتوحيده واخلاص الدين له والبعد عن الشرك

وامتنال امره واجتناب نهيه سبحانه والنصيحة للرسول عليه الصلاة والسلام بمحبته وتوفيقه واتباع شرعه ولزوم هديه والاقتداء

بسنته والحذر من البدع - 02:14:19

والمحثثات والنصيحة لولادة الامر بالسمع والطاعة لهم بالمعرفة والا يكون في القلب غل او حقد او حسد ولا ينزع يداً من طاعة وان يناصحهم اه ما استطاع الى ذلك سبيلاً - 02:14:53

في الطرائق الشرعية والاداب المرعية وايضاً بالدعاء لهم بالتوفيق والصلاح والنصيحة لامة المسلمين بان تحب لهم من الخير ما تحبه لنفسك وان تعاملهم بالمعاملة الطيبة وبالاخلاق الفاضلة والا يكون في القلب غل ولا حقد ولا حسد - 02:15:23

وان يكون سليم الانسان الصدر لاخوانه المسلمين قال لله والرسول والقرآن ثم ولادة الامر ثم عموم المسلمين هدوا قال والامر بالعرف اي بالمعرفة مع علم به والامر بالعرف مع علم به - 02:15:58

ان يأمر بالمعرفة بشرط العلم بأنه معرفة لانه اذا لم يكن له علم قد يأمر بمنكر ويظن انه معرفة او يأمر ببدعة ويظن انها سنة والامر بالمعرفة مع علم به - 02:16:27

قال ولعبو خذ واعرظ عن الجهل ليتندوا. وهذا كلام جميل مأخوذ من قوله سبحانه وتعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فهذا البيت وهو قوله والامر بالعرف مع علم به ولعبو خذ واعرظ عن الجهل يتندى البيت - 02:16:49

معه مأخوذ من هذه الآية الكريمة خذ العفو وامر بالعرف واعرظ عن الجاهلين خذ العفو هذه قاعدة عظيمة في التعامل مع الناس خذ العفو يعني خذ ما سمحت به اخلاق الناس وتعاملاتهم - 02:17:15

والناس ماذن متفاوتون منهم الرقيق ومنهم الغليظ ومنهم السيء ومنهم فيعود الانسان نفسه ويوطدها خذ العفو خذ العفو يعني لا تطلب الناس وتريد في تعاملات الناس معك ان تكون كلها تعاملات - 02:17:40

في اعلى ما يكون الناس فيهما الجاهل وفيهم العالم وفيهم آآ السيء وفيهم الطيب وفيهم خذ العفو خذ العفو وامر بالعرف وامر بالعرف اي امر بالمعرفة عود نفسك على الامر بالمعرفة - 02:18:08

وعارض عن الجاهلين اعرظ عن الجاهلين يعني لا تدخل مع جاهل في مخاصمة ومشاكسة عنه الجاهل تسلم من جهالته كما قال الناظم ولقد امر على السفهه يسبني فامر ثمة واقول لا يعنيني - 02:18:29

اعراض عن عن الجهل وافضل طريقة للسلامة من شر الجوهال واذاهم ان يعرض الانسان عنهم يعرض الانسان عنهم وفيها وفي الاعراض عنهم فائدة ما هي قال يتندوا يعني يكون - 02:18:55

اعراضك عنه سبباً لان يتندى لكن الجاهل اذا شاكسها الانسان وخاصمه سيزداد شراً ويزداد اذى لكن ان عرضت عنه يتعد يتأنى في الامر ويبدأ يحس ان المسألة ما هي كلها هجوم ومخاصمات ورفع صوت يبدأ - 02:19:20

يعرف ان في شيء ثاني غير العلاج الذي هو تعود عليه بسبب جهله يعرف ان في اساليب اخرى هدوء اتزان عقل عفو مسامحة هو لا يعرفها جاهل فإذا قابل الانسان الجاهل بالمخاصمة هو اشد الجاهل اشد في هذا الباب - 02:19:46

فافضل طريقة ان تعرض عنه وهذه تفيدة انت بالسلامة من اذاه وتفيده هو بماذا ان يتندى ان يبدأ يتأنى في الامور ويفكر

بطريقة اخرى غير الطريقة التي كان - 02:20:10

يتعامل بها قال كذلك النهي عن نكر قال كذلك النهي عن المنكر يعني النهي عن المنكر ايضا ينبع ان يكون المؤمن على ذلك يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر - 02:20:29

كذلك النهي عن نكر والنهي عن المنكر لا يكون بمنكر والامر بالمعرفة لابد ان يكون بالمعرفة ولهذا قيل ليكن امرك بالمعرفة بالمعروف ولا يكن نهيك عن المنكر بالمنكر كذلك النهي عن نكر - 02:21:04

ومورده قول فسخطا اذا لم تستطعه يدو ومورده قوله فسخطا اذا لم تستطعه يدو كأنه والله اعلم يشير هنا الى مراتب التغيير يشير الى مراتب التغيير المنكر آآ يقول عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 02:21:29

فليغيره بيده فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان آآ والقول القول يعني الانكار باللسان اذا لم تستطع تستطعه اليدي اذا اذا لم تستطعه يدي يعني مورد القول اذا لم تستطع اليدي - 02:22:12

لان اول مراتب التغيير للمنكر التغيير باليد فاذا لم يستطع على ذلك على التغيير باليد يغير باللسان فاذا لم يستطع فالقلب وذلك اضعف الايمان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 02:22:42
اه في عدد من الاخوان كتبوا بحوث تتعلق ليس درس الامس وانما درس الذي قبله. فيما يتعلق بالملائكة فا حول عزرايل وذكروا الاخوة في في هذه الابحاث - 02:23:10

انه لم يثبت اه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسمية الملك ملك الموت بعزرايل ايضا كتبوا فيما يتعلق بخازن النار خازن النار خازن الجنة وتسميتها رظوان - 02:23:42

ايضا جمعوا في هذا وتوصل الاخوة ان ما ثبت حديث احد الاخوة نقل عن الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه انه قال واما رضوان فموكل بالجنة واسمها هذا ليس ثابتا - 02:24:10

ثبتوا واظحا كتبوت مالك لكنه مشهور عند اهل العلم بهذا الاسم لكنه مشهور عند اهل العلم بهذا الاسم يذكر الشيخ انه ليس ثابتنا ثبتوها واضحوا ليس فيه هناك احاديث والاخوة ايضا في - 02:24:28

جمعهم توصلوا الى الى ذلك هذه كلها بحوث يعني بذل فيها الاخوة جهدا اه يشكرون عليه هذى آآ يعني طويلة جدا نود ان نقرأها واحدا واحدا لكن نعتذر لان الوقت لا لا يفي لكن هذا تلخيص - 02:24:47

سرعى لما قدمه الاخوة في هذه البحوث وهذا بحث موسع لاحد الاخوة حول رؤية الله عز وجل في الجنة يوم الجمعة آآ كتب بحثا في هذا الموضوع في قرابة عشرين صفحة - 02:25:21

يعني عقب لقاءنا بالامس وحقيقة يعني تأملته سريعا فوجدت ان الاخ الباحث يعني بذل جهدا طيبا اه مما يدل على عنانية طيبة عنده بالحديث وكتب اهل العلم فاسأل الله ان يثبته وان يثبت الاخوة الاخرين الباحثين عن الجهود التي بذلوها - 02:25:46

وان يثببكم اجمعين وان يغفر لي لكم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 02:26:15